

مشكلات تسير الأنشطة التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي . نشاط التربية الإسلامية أنموذجاً . دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بمدينة مسعد

سيبوط لخضر +قويدري بشير

المهنة : أستاذاً تعليم ابتدائي

البريد الإلكتروني: faroukpsy@gmail.com

ملخص

تعرضنا في هذا البحث إلى الأنشطة التعليمية و للمشكلات التي يواجهها المعلم في تسييره لهذه الأنشطة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بمسعد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد استبانة من 32 فقرة، موزعة على أربع محاور (المشكلات المتعلقة بالمتعلمين ، المناهج ، طرق تدريس التربية الإسلامية و المعوقات المتعلقة بالأساتذة) تكونت عينة الدراسة من 40 أستاذ للعام الدراسي 2016/2017 أظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس نشاط التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي جاءت بدرجة أعلى من المتوسط للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.19 وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين المشكلات الخاصة بالمتعلمين ومشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية ووجدنا أيضاً أن هناك تأثير للمشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس و المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية : صعوبات، التدريس، أنشطة تعليمية، نشاط، تربية إسلامية، أستاذ التعليم الابتدائي

Abstract

In this study, we examined the educational activities and the problems faced by the teacher in conducting these activities. The aim of this study was to uncover the difficulties of teaching Islamic education from the point of view of teachers of primary education in Messaad. To achieve the objectives of the study, The results of the study showed that 40 teachers for the academic year 2016/2017 showed that the difficulties of teaching the Islamic education activity in primary education were higher than the average for the degree The results showed that there is a positive correlation between the problems of learners and the problems of running the Islamic education activity. We also found that there is an impact on the problems of the curriculum and methods of teaching on the course of the Islamic education activity in addition to the absence of Differences of statistical significance attributed to gender variable and scientific qualification.

Keywords: difficulties, teaching, educational activities, activity, Islamic education, professor of primary education.

مقدمة

تهدف المدرسة في مرحلة التعليم الابتدائي إلى مساعدة تلاميذها على النمو السوي جسميا و عقليا و اجتماعيا و عاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين على أنفسهم ووطنهم ، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية و الثقافية بكافة مستوياتها وتحقيق ذلك كله يتطلب أحداث تغييرات جذرية في سلوك التلاميذ من التعليم المرتبط بالعمل ، وهذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص أمامهم لممارسة نشاطات متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة.

ويعتبر النشاط التعليمي جزء من مناهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة وإيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. وتبرز أهمية هذه النشاطات و الدور الذي تلعبه في مخرجات العملية التربوية ، والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد و يعتبر جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه المنهج و الحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتربية المتوازنة.

يعتبر المعلم المحرك الأساسي لهذه الأنشطة ،والذي من واجبه التحكم في سيرها وإدارتها لتحقيق الهدف من التعلم و مساعدة المتعلمين في عملية التفاعل والاندماج فيها ((وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرائق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم و المشاركة بفاعلية في أنشطة التعليم كافة والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلالية في الفكر والعمل والاعتماد على الذات)). (مي مرعي ، 2007، ص 12).

والمعلم أثناء قيامه بهذا قد تقف أمامه مشكلات تقف حائلا دون تمكنه من التحكم المناسب في تسيير الأنشطة وتعرقل أدائه لهذا كان الدافع من إجراء هذه الدراسة وتسليط الضوء على هذه المشكلات واقتراح حلول لها إن أمكن ومن أجل ذلك فقد صممنا خطة منهجية تشتمل على ثلاثة :

. الفصل الأول : بعنوان : موضوع الدراسة وتضمن ما يلي: تحديد الإشكالية ، التساؤلات الفرضيات. تحديد المفاهيم.

. الفصل الثاني : بعنوان : الإجراءات المنهجية للدراسة.

. الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها وقد اختتم هذا البحث بتوصيات و خلاصة

عامة مرفقا بقائمة المراجع.

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1. تحديد الإشكالية :

يكاد لا يخلو قسم من الأقسام المدرسية من الأقسام المدرسية من بعض المشكلات والتي تتفاوت في حدتها من قسم لآخر ومن حصة لأخرى تبعا لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة التلاميذ أنفسهم و إلى خبرة المعلم في تجنب هذه المشكلات أو معالجتها عند حدوثها . وفي الوقت الحالي يشعر المعلمون أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط من المشكلات التي تعرقل أداءهم و التي زادت حدتها مع مرور الأجيال فهم يؤكدون مهما عملوا فإنهم يجدون بعض المشكلات التي تحدث في القسم عسيرة على المعالجة ، وإذا علمنا أن 70% من المعلمين يحتاجون إلى تحسين مهارتهم في مواجهتها ، وأن 8 معلمين من أصل 10 يتركون التدريس من السنة الأولى بسبب تلك المشكلات ، وعدم قدرتهم على معالجتها بفاعلية ، تبين لنا مدى حجم المشكلة وأهميتها ، إذا كيف سيتطور التلاميذ سلوكيا و أكاديميا و القسم يعجز بالمشكلات؟؟

فمهما بلغت كفاءة المعلم الأكاديمية و تحصيله للعلوم لن يستطيع إيصال المعلومات و المعارف بأيسر السبل إن وقف حائرا أمام تلاميذه لا يدري كيف يتدبر ما يرى من مشكلات ، و لحسن الحظ فإن مهارات التعامل معها هي مهارات مكتسبة يمكن تعلمها و تطويرها لتحسين الأداء التعليمي الفعال في المواقف التعليمية المختلفة.

يرى الدارسين أن أغلب حدوث هذه المشكلات تعزى إلى الملل و الضجر حيث تشير الدراسات إلى أن أغلب أوقات الملل و الضجر التي يقضيها التلاميذ في حياتهم تكون في بعض الحصص الدراسية، كما أن الإحباط و التوتر الذي يشعر به التلاميذ يكون بسبب كثرة القوانين و القيود التي يفرضها المعلم أو حتى توالي الحصص دون إعطائهم راحة بين الفينة و الأخرى ، حتى أن هناك فئة من التلاميذ تشعر بالعجز عن إنهاء المهمات المطلوبة في الوقت المحدد أو الشعور بالخوف و الحرج من الإجابة عن أسئلة المعلم التي توجه إليهم بصورة مفاجئة ، و بالمقابل هناك فئة تشعر بالإحباط إن لم يفسح لها المعلم فرصة المشاركة بشكل فعال و إن لم تلق هذه الفئات العناية و الرعاية من المعلم أحبطت، و صارت تبحث لها عن أن أنشطة أخرى لا ترتبط بالدرس.

يعتبر نشاط التربية الإسلامية أساس بناء النشء، فبالترية تتكون الشخصية المسلمة المتدنية المتكاملة الملزمة المهدية الرشيدة بإذن الله، وتشكل النفسية الصحيحة وتبنى الأجيال . وتشكل مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة عموماً وفي المرحلة الابتدائية خصوصاً أهمية كبرى حيث تعد هذه المرحلة من أهم وأخطر المراحل التعليمية في بناء وتحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية . فهي مرحلة البناء العقدي والتربوي والنفسي والاجتماعي والخلقي والفكري للمتعلمين وبالتالي ينبغي أن تقدم هذه المادة بأفضل صورة، وأي تقصير في تقديمها يؤثر سلباً على العملية التعليمية.

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال معايشة الباحثان هذا الواقع التعليمي ووجود بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه الأستاذ في تسيير نشاط التربية الإسلامية مما يؤثر سلباً على تحقيق

أهدافها لهذه المرحلة الهامة، وبهذا جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في السؤال الرئيسي الآتي :ما أهم المشكلات التي تعيق أساتذة التعليم الابتدائي أثناء تسييرهم لنشاط التربية الإسلامية ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل هناك علاقة ارتباطيه بين المشكلات الخاصة بالمتعلمين ومشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية؟
- هل تؤثر المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية والتي تعزى إلى :الجنس، المؤهل العلمي؟

2. الفرضيات:

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المشكلات الخاصة بالمتعلمين ومشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية.
- لا تؤثر المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية والتي تعزى إلى : الجنس ، المؤهل العلمي. 3/أدبيات

البحث والدراسات السابقة :

1.3 الأنشطة التعليمية :

"أنشطة تتم داخل الفصل و تهدف إلى إثراء العملية التعليمية و تنمي عددا من المهارات لدى الطلاب و تبث روح التعاون فيما بينهم ، و هي أنشطة مخطط لها و مقصورة على خدمة المناهج الدراسية و تتم تحت إشراف و توجيه المعلم"(سناء فاروق قهوجي،ص19).

2.3.أنواعها :

للنشاطات التعليمية أنواع عديدة، من حيث : (improve your language)

أ . المكان إلى : أنشطة صفية وأنشطة لا صفية.

ب . الزمان إلى : أنشطة يومية ، أسبوعية ، شهرية ، فصلية ، سنوية.

ج . العدد : جماعية ، فردية.

د . المجال : دينية ، اجتماعية ، رياضية ، الخ.

هـ . الوسيلة : كتابية ، شفوية ، حركية.

و . موقعها من الدرس : انطلاقيه ، بنائية (تكوينية) ، تقويمية(خاتمية).

وسنذكر النوع الأخير بشيء من التفصيل فيما يلي :

4.أهدافها : (t250-topic afafooo.ahlamountada.com)

هناك هدف عام من الأنشطة التعليمية ويتمثل في :

. إكساب التلاميذ الحد اللازم من الخبرات التطبيقية الضرورية لتحقيق أهداف المنهج

وأهداف خاصة نذكرها فيما يلي :

- . كل نشاط صفي يحقق هدف سلوكي وذلك بالابتعاد عن العادات والاتجاهات السلبية .
- . ارتباطها بطرق التدريس ،حيث يؤدي تنويع الأنشطة الصفية لإثراء بيئة التعلم.
- . مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- . تتحول المعلومات إلى سلوك واقعي.
- . تساعد التلاميذ في اكتشاف قدراتهم وميولهم ومواهبهم وتطويرها.
- . تنمية دافعية التلاميذ للتعلم.

5. نموذج تطبيقي لتقديم نشاط التربية الإسلامية :

يعد نشاط التربية الإسلامية من أكثر النشاطات التعليمية ارتباطا بحياة التلميذ في مجتمعنا المسلم ، حيث أنها ممارسات و اعتقادات و موجهات لمساره الحياتي و الفكري. و لا شك أنه تبعا لذلك يمكن القول أن أنشطة التربية الإسلامية سواء كانت صفية أو غير صفية فهي من أوسع الأنشطة و أكثرها تطبيقا في حياة التلميذ ، و يمكن تقسيم النشاطات التي تتم في التربية الإسلامية إلى:

- 1.5*أنشطة انطلاقية :** الهدف منها إعداد المتعلمين نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد و كلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة و جاذبة كلما زاد إقبال المتعلمين على التعلم و هذه نماذج عنها :
- . قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس، جريدة يومية ، مطبوعات مختلفة...إلخ.
 - . عرض خريطة أو مصور مثل : صور لأركان الحج، أو صورة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع طرح أسئلة تحليلية تركز على ما تتضمنه الخريطة أو الصور من معلومات تمهد للدرس .
 - . عرض آية قرآنية أو حديث شريف أو نص مهم له علاقة بموضوع الدرس.
 - . استغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل وخارج القسم .
 - . عرض بعض النماذج و العينات : حصى الجمار مثلا.

- . عرض فيلم تعليمي قصير أو جزء منه مثل فيلم عن الحج ، جزء من فيلم أو مشهد تمثيلي يصور موقفا من بر الوالدين ، و موقفا عن العقوق، أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس.
- . طرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

2.5*أنشطة في مرحلة بناء التعلّيمات :

- هي المحور الرئيسي للأنشطة التعليمية و يتم خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلّم نموا في معارفه ووجدانياته و مختلف المهارات الأساسية ، وذلك من خلال ممارسته لتلك المواقف، وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية وهنا تتعدد المعينات التربوية و تستخدم ورقة العمل ، وهذه نماذج منها:
- . تحليل فقرة ، نص ، خريطة، مصور ، رسم بياني.
 - . تلخيص الحقائق.

. التصنيف: مفردات متنوعة من أكثر من موضوع ثم طلب فرزها و تصنيفها بحسب موضوعاتها مثل:
الميقات، عرفة ، الهدي ، صدقة الفطر ،تقصير الشعر،الطواف، السعي،
الترتيب : مثل ترتيب أعمال الحج .

. المقارنة و الموازنة مثل : المقارنة بين وضع المرأة قبل الإسلام و بعده ، المقارنة بين أخلاق
المسلمين في وقت الحرب و أخلاق غيرهم من الأمم الأخرى.
تعليل وتفسير الظواهر و الأحداث.

. قراءة فقرة من مصدر خارجي لإثراء بعض الحقائق أو تحديثها بشرح فقرة أو مقولة.
مناقشة مشكلة أو ظاهرة معينة من خلال مجموعات إذ تمكن هذه الأخيرة المتعلم من الاستفادة من
خبرات بقية المتعلمين في مجموعته مثل : الإقبال على الخير في رمضان و الانصراف عنه بعده،..

3.5*الأنشطة الختامية : و تهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس و
مدى استيعاب المتعلمين للحقائق و المفاهيم و بالتالي ملاحظة من يحتاج منهم لمتابعة خاصة .

6-المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تسييرهم للأنشطة التعليمية

المعلم شأنه شأن جميع محاور العملية التعليمية الأخرى، ينتظره العديد من الصعوبات والمعوقات،
والتي تحول دون أدائه لمهنته بالشكل المطلوب. وقد قام سورطي 1997 بإجراء دراسة حول المعوقات التي
تواجه المعلمين العرب وكان من أبرز تلك المعوقات المتعلقة بالمعلم ما يلي.

1. ضخامة العبء الملقى على كاهل المعلم.
2. انخفاض دافعية المعلمين للتدريس، وضعف كفاياتهم.
3. ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة.
4. ضعف إعداد المعلمين أثناء الخدمة.
5. ضعف مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار التربوي.
6. ضعف مواكبة المعلمين للتقدم العلمي والتكنولوجي

6-1مشكلات مناهج التربية الإسلامية

يلاحظ أن هذه المناهج يغلب عليها الصبغة النظرية، وتفنقر إلى الجانب التطبيقي المهاري، رغم
أهمية التلازم بين النظرية والتطبيق في ضوء توجهات الشريعة الإسلامية وخصائص مناهجها. فمن
الواضح إذن، إن اعتماد محتوى مناهج التربية الإسلامية على تنمية الناحية المعرفية لدى المتعلم، وإهمال
جوانب الخبرات التربوية الأخرى من شأنه أن يؤدي إلى حشو عقول الطلاب بالمعلومات النظرية وإهمال
العمليات العقلية الأخرى كال تفكير والابتكار والتخيل فضلاً عن حرمان الطلاب من الاستفادة من مزايا
النشاط والتجريب والعمل التعاوني، والذي ييسر لهم تعلم الكثير من القيم الاجتماعية والسلوكية والاتجاهات
التي دعت إليها تربيتنا الإسلامية.

إلا أننا نرى بعض طرق تدريس التربية الإسلامية التقليدية التي يستخدمها الأساتذة ، سلبية في أغلب المواقف، وهي التي تسببت في عزوف الطلاب عن مواد التربية الإسلامية ؛ فطرق تدريس التربية الإسلامية عادةً تعتمد على الإلقاء والتلقين من طرف المدرسين في جميع المواقف والحفظ والتلقي من قبل الطلاب، حيث نجد المدرسين _ إلا ما ندر _ لا يستخدمون طرق التدريس الحديثة ولا الوسائل التعليمية الحديثة في تدريسهم .وتضيف ماكجوير وأبيتر " لقد اكتشفت أنه بالتخلي عن الأسلوب التقليدي لشرح الدروس، أصبح الطلاب أكثر إحساساً بالمسؤولية عن تعليمهم. حيث يشتمل الأسلوب التقليدي للشرح على مقدمة، ثم الدرس، ثم ملخص للدرس، أما عندما نهمل الملخص فسوف يضطر الطلاب إلى البدء في تلخيص المادة بأنفسهم ويكفون عن الاعتماد على المعلم ويبدؤون في التفكير فيما يتعلمونه .وعندما يبدأ الطلاب التفكير بأنفسهم، يصبحون أفراداً قادرين على تحمل مسؤولية أفعالهم .وتعد الثقة بالنفس إحدى النتائج الطبيعية عندما يتحمل المرء مسؤولية أفعاله (ماكجوير وأبيتر، ٢٠٠٥ م

6-2المشكلات المتعلقة بالمتعلم : هناك عدة مشكلات تتعلق بالمتعلمين داخل حجرة الدراسة وأثناء مساهمتهم للدرس مع أستاذهم ويلخصها الباحث صالح بن محمد إلى ما يلي:

- 1 .ضعف انضباط الطلاب.
- 2 .ضعف الدافعية العلمية للطلاب.
- 3 .إهمال الأسرة وتخليها عن دورها.
- 4 .تأثير الفكر الأجنبي على الطلاب.

7الدراسات السابقة :

يتناول الباحثان في هذا المبحث بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وقد رتبناها من الأقدم إلى الأحدث :

1.هدفت دراسة محمود وآخرون (1994) إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية عند تعليمهم القرآن الكريم وفهمه .تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس بغداد، وكان عددهم (348) معلماً ومعلمة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود صعوبات تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريس القرآن الكريم منها :عدم توافر الوسائل التعليمية، وازدحام الصفوف بالطلبة، وقلة تعاون أولياء أمور الطلبة مع معلمي التربية الإسلامية، وصعوبة إنهاء المنهج المقرر بالحصص المقررة، وضعف تلاوة الطلبة للآيات الكريمة في هذه المرحلة.

-4دراسة عادل الشرف 1999 م

هدفت الدراسة إلى رصد أنواع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للتعرف على طبيعة هذه الأساليب وأنواع ومدى شيوع كل منها.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها مكونة من 20 أسلوبة تم توزيع عدد من الاستبانة على مناطق خمسة في الكويت بلغ مجموع العينة (552) معلماً. وكان أهم النتائج التي توصلت إليها:

-أن معدل استجابات المعلمين على معظم أساليب التدريس عالية، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والحالة الاجتماعية والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
-كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين فوق الثلاثين عاماً هم أكثر استعداداً لتطبيق بعض الأساليب وخاصة أسلوب الاستنتاج.

أجرى السعيد (2000) دراسة هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. تكونت عينة الدراسة من 62 معلماً 11 معلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، و(708) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية. كشفت نتائج الدراسة أن أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر المعلمين هي: كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وندرة الإفادة من خبرات معلمي التربية الإسلامية عند تأليف الكتب المقررة وعدم توافر الوسائل التعليمية

وقام السعدان (2002) بدراسة هدفت للتعرف على المشكلات التي تعوق معلم التربية الإسلامية في أدائه التدريسي في اندونيسيا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية الملتحقين ببرنامج التدريب أثناء الخدمة في معهد العلوم الإسلامية بجاكرتا، فيما يتعلق بكل من: إعداد المعلم وتدريبه، والطلاب، الكتاب المدرسي، وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والمحتوى، والمشكلات المدرسية. تكونت عينة الدراسة من 90 معلماً. وقد كشفت نتائج الدراسة افتقار طرق تدريس التربية الإسلامية إلى عنصر التشويق وتوفر الوسائل التعليمية بدرجة غير كافية، كما أن مقررات التربية الإسلامية أعلى من مستوى الطلبة وعدم مناسبة الزمن المخصص لمادة التربية الإسلامية.

دراسة صالح محمد 2003 م

بحث بعنوان (معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ؛ وذلك في ضوء المتغيرات التالية : الجنس والدرجة العلمية، والخبرة. وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وقام بعمل استبانته ، وتكونت عينة الدراسة من 273 معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في محافظات جنوب الأردن للعام الدراسي 2000/2001م
وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي: تؤلف العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي المعوقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور.

هدفت دراسة الصالح 2006 إلى التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ووضع المقترحات لمعالجتها. تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة المفرق بمديرياتها التربوية الثلاث البالغ عددهم 105 معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على المجالات الآتية: المعلم، الطالب، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم. كشفت نتائج الدراسة وجود صعوبات في تدريس التلاوة وأحكام التجويد تتعلق بالطالب والتقويم والوسائل التعليمية بدرجة كبيرة، وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطرق التدريس والمعلم بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

5. تحديد المفاهيم :

-المشكلات : هي أي عائق يحول دون قدرة المعلم في التحكم في تسيير الحصص الدراسية داخل القسم أو خارجه.

. تسيير : إدارة الحصص الدراسية من طرف المعلم خلال وقت معين .

. الأنشطة التعليمية : هي المواد الدراسية المقررة وفق برنامج دراسي خلال زمن معين.

مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية : هي العقبة أو العائق الذي يمكن أن يشعر بها أستاذ المرحلة الابتدائية بدرجة معينة في المجالات الآتية: التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والأنشطة التعليمية. ويعتقد أنها تقلل من فاعليتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتعيق تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسها.

التعليم الابتدائي : هي المرحلة الأولى من التعليم والتي تبدأ من صف التحضيري إلى الصف الخامس ابتدائي أساتذة التعليم الابتدائي: يقصد بهم الأساتذة الذين يحملون شهادة ليسانس ويدرسون الصفوف من صف التحضيري إلى الصف الخامس ابتدائي التابعين لوزارة التربية الوطنية بالجزائر

عرف الفاربي وزملاؤه 1994 م **التربية الإسلامية بأنها** " نظام اجتماعي يعبر عن روح الإسلام وفلسفته ويسعى إلى تحقيقها، قوامه القرآن والسنة وأهدافه تأديب النفس، وتصفية الروح، وتنقيف العقل وتقوية الجسم، فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر " ص94.

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

6-1 المنهج الدراسة:

نوعية و طبيعة البحث هي التي تحدد نوع المنهج الذي يستعمل ، و في دراستنا هذه اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي"الذي يسعى إلى معرفة ما هو كائن، و ذلك عن طريق اكتشاف الوقائع التربوية، وما يرتبط بها من عمليات وممارسات في المؤسسات التعليمية، ثم يعمل الباحث على تحليل الأسباب و العوامل التي جعلتها تكون كذلك، حتى يتمكن في النهاية من إصدار الحكم و تفسير الظاهرة في ضوء معرفة أسبابها وعواملها ماهو معروف في المنهج الوصفي انه يضم ثلاثة أنماط من البحوث الوصفية هي الدراسات المسحية ، الدراسات التتبعية ، دراسة العلاقات المتبادلة ،اعتمدنا في دراستنا هذه على الدراسات الارتباطية التي تتدرج تحت العلاقات" المتبادلة حيث تستخدم الطرق الارتباطية لتعيين إلى أي حد يرتبط متغيران " (ديو،1985) .

6-2مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من 415 أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي الذين هم سخرؤا لتأطير وحراسة الدورة الاستثنائية لشهادة البكالوريا من13 جويلية 2017 إلى 18 من نفس الشهر .
وقد قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة حيث يشير (عبيدات وعدس وعبد الحق،1991) بأن هذا النوع يعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. كان قوامها 40أستاذًا وأستاذة أي بنسبة 8.8 %من مجتمع الدراسة .

جدول(01) توصيف العينة حسب الجنس والاختصاص الجامعي :

الاختصاص الجامعي												الجنس		الخصائص
المعهد	اقتصاد	مالية	تجارة	حقوق	شريعة	علوم طبيعية	تسيير	علوم التربية	تاريخ	علم الاجتماع	آب	ذكور	إناث	الفئات
05	01	2	0	0	0	1	2	01	1	0	05	18	22	التكرار
00	00	1	2	1	1	2	3	00	2	2	08	عدد الإناث		
05	01	3	2	1	1	3	5	01	3	2	13	العدد الإجمالي		
%12.5	%2.5	%7.5	%5	%2.5	%2.5	%7.5	%12.5	%2.5	%7.5	%5	%32.5	%45	%55	نسبة الكلية

الجدول السابق يمثل نسب وتكرارات كل من جنسي العينة فكان كلا من الجنسين حيث نسبة الذكور كانت 45% والإناث ونسبة ممثلة في 55% وينقسم أفراد العينة إلى 12 اختصاص فبلغت أكبر نسبة تخصص الأدب بنسبة 32.5 وب13 فرد ثم يليه خريجي المعهد التكنولوجي واختصاص تسيير بنسبة 12.5% ب105 أفراد تخصص تاريخ والعلوم الطبيعية والمالية ب7.5% ثم تخصص علم الاجتماع والتجارة ب5% كل واحد منهما وأقل نسبة كانت لعلوم التربية والشريعة والحقوق حيث تمثلت في 2.5%.

جدول (02) توصيف العينة حسب الخبرة والمؤهل العلمي

الجدول التالي يمثل نسب وتكرارات كل من متغير الخبرة والشهادة المتحصل عليها حيث بلغت أكبر

الشهادة المتحصل عليها في الجامعة			الخبرة							الخصائص
الفا	أقل من 5 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	16-20 سنة	21-25 سنة	26-30 سنة	أكثر من 30 سنة	بكالوريا	ليسانس	ماستر
التكرار	32	02	01	02	00	02	01	05	24	11
نسبة	80%	05%	2.5%	05%	00%	05%	2.5%	12.5%	60%	27.5%

نسبة في متغير الخبرة 80% لدى ذوي الخبرة المتواضعة والمتراوحة بين سنة وخمس سنوات خبرة وهذا راجع إلى حملة التوظيف الكبيرة التي قامت بها الوزارة في السنوات الأخيرة وخاصة على مستوى ولايتنا، حيث تعادلت الخبرة من إلى 11 سنة إلى 15 سنة و26 إلى 30 سنة نسبة 05% و بلغت نسبة 0% الخبرة المتراوحة بين 16 و20 سنة . أما فيما يخص الشهادة المتحصل عليها في الجامعة كانت أعلى نسبة لشهادة ليسانس التي بلغت 60%

7-1-أدوات الدراسة : الاستبيان

الأداة التي استعملناها في هذه الدراسة هي الاستبيان، الذي يعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة تعطى للأشخاص المعنيين من أجل الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطة يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعومة بحقائق" (بوحوش وآخرون، 1999) .

هذا الاستبيان معد من طرف الباحث صالح بن احمد بن صالح بن عفيف حيث قمنا بتطبيقه في الدراسة الاستطلاعية وحذفنا بعض العبارات التي رأينا أنها لا تقيس وذلك من خلال حساب الصدق الداخلي والتمييزي. فقد كان يحوي على 40 عبارة وتم اختزالها إلى 32 عبارة.

7-2 طريقة التصحيح:

يجيب المفحوصين على العبارات في المقياس بوضع إشارة (x) على إحدى الخانات الموجودة أمام كل عبارة مع العلم أنه يتكون من (5) بدائل استجابة وتتمثل في (غير موافق بشدة ، غير موافق ، إلى حد ما ، موافق ، موافق بشدة) بحيث تنقط العبارات الايجابية بالاعتماد على سلم فئة علامتين من 1 إلى 5 وعليه فان درجات الاستبيان تتراوح بين نقطة 32 كحد أدنى 160 نقطة كحد أقصى.

7 الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من مدى مصداقية كل من الأداة (الاستبيان) وذلك للتأكد من الخصائص السيكمترية لهذه الأداة. قمنا بالاتصال بمركز بوعبدلي عبد الرحمان و متوسطة الحاج أحمد بن دحمان يوم 12 جويلية 2017 حيث كان الأساتذة في اجتماع تحضيرى لتأطير البكالوريا ثم قمنا بعدها بتطبيق الأداة ، على عينة الدراسة و التي كان عدد أفرادها 30 أستاذ و أستاذة .

8 ثبات وصدق الأدوات:

8-1 الثبات :

يعني ثبات المقياس أن نحصل على نفس النتائج تقريبا عند إعادة تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، يمكن أن يستدل عليه بعدة طرق منها معامل ألفا كرونباخ سواء يدويا أو باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ونحن قمنا بحسابه بالبرنامج المذكور سابقا ، فتحصلنا على قيمة (0.84) مما يدل أن المقياس مقبول من حيث الثبات ، حيث يشير علاوي ورضوان (1988) أنه كلما تراوحت معاملات الثبات ب. 0.60 و 0.80 دل ذلك على ثبات مرتفع.

8-2 الصدق :

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فتحصلنا على صدق يعادل (91.0) من خلال الجذر التربيعي للثبات ولم يقتضي الأمر إلى هذا الحد فقط بل قمنا بحساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط الداخلي بين كل بعد من أبعاد الاستبيان مع كل عباراته. ومن ثمة قمنا بحساب كل أبعاد الأداة مع الدرجة الكلية للمقياس فتحصلنا على الجدول التالي:

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالأساتذة	.694**	0.00
مشكلات خاصة بالمناهج	.752**	0.00
مشكلات خاصة بالطرق الدراسية	.711**	0.00
مشكلات خاصة بالمتعلمين	.667**	0.00

جدول رقم (03): يمثل معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي هذا الجدول يدل على أن الاستبيان الذي تم استعماله صادق عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05. وكذا حساب الصدق التمييزي

الذي يمتلك القدرة على أن يميز بين استجابات المفحوصين وذلك من خلال تقسيمنا لعبارات الاستبيان إلى مجموعتين ذو الإجابة المرتفعة (حيث حدد العلماء نسبة 27% للمجموعة الأولى) وذو الإجابة المنخفضة وفي الأخير يأتي حساب تاست لإيجاد الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين حيث أظهرت قيمة ت-5.81 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 أي صادق وقادر على تمييز الصفة بين المبحوثين .

9-كيفية جمع البيانات :

بعد ما قمنا من بالتأكد من صدق وثبات المقاييس قمنا بتوفير ما يلزم من النسخ لأفراد عينة الدراسة، بعدها اتصلنا بالمؤسسة التعليمية التي سنجري فيها التطبيق، وقد لقينا من الأساتذة الكرام الدعم المعنوي، والإمكانات اللازمة، شرعنا في تطبيق الأداة، في شهر جويلية 2017، بحيث قمنا بشرح مبسط للأداة وكيفية الإجابة عليها.

10-التقنيات الإحصائية:

بعد تحديد أداة البحث المستعملة لجمع البيانات ، وذكر كيفية جمعها تم تحديد المعالجات الإحصائية التي استعملت في تصنيف وتبويب ومعالجة تلك البيانات.

- 1.تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام (1 غير موافق بشدة ، 2 غير موافق ، 3 إلى حد ما ، 4 موافق ، 5 موافق بشدة).
2. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- 3.المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي وكذلك يفسر مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة.(كشك ، 1996، 86)
4. (Standard Deviation) تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد.

5- اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro – Wilk 2) اختبار شابيرو-ويليك) لاعتدالية التوزيع

6- اختبار (ت) تاست لإيجاد الفروق بين المتوسطات.

7-معامل الارتباط (بيرسون). لحساب صدق الأداة

8- اختبار تحليل التباين الأحادي. ONE WAY ANOVA .

9-الانحدار الخطي البسيط lenear régression الذي يقيس العلاقة الوظيفية بين المتغيرات

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للاستبيان
N	40	40	40	40	40
القيمة الحقيقية	0	0	0	0	0
القيمة المفقودة					
المتوسط	2.83	2.83	3.22	3.57	3.19
الخطأ المعياري	0.11	0.11	0.10	0.76	0.71
الوسيط	2.77	2.77	3.33	3.55	3.20
المنوال	2.78	2.78	3.33	3.56	2.88
الانحراف المعياري	0.69	0.69	0.64	0.48	0.45
التباين	0.48	0.48	0.41	0.23	0.20
تفرطح	0.54	0.54	0.93	0.25	0.21
خطأ لتفرطح	0.73	0.73	0.73	0.73	0.73
الالتواء	0.37	0.37	0.09	0.16	0.26
خطأ الالتواء	0.37	0.37	0.37	0.37	0.37
المدى	3.31	3.31	3.17	2	1.93
أدنى درجة	1.44	1.44	1.83	2.78	2.25
أعلى درجة	4.75	4.75	5	4.78	4.18
المجموع	113.53	113.53	128.92	143.1	127.86

جدول

(4) الملامح الإحصائية للعينة:

يعبر الجدول رقم (05) عن الملامح الإحصائية لعينة الدراسة فالقيم المفقودة أخذت 0 وذلك دليل على إجابة أفراد الدراسة على كل فقرات الاستبيان وكان المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان بحيث بلغ

127.86 درجة وهذا طبيعي لأن سلم تنقيطه عالي واختلفت درجات متوسط أبعاده أيضا فكان أدناها البعد الأول ب2.83 وأعلىها قيمة متوسط البعد الثاني ب 3.57 أما بما يخص الانحراف المعياري فكان انحراف درجات الأفراد في إجاباتهم على الاستبيان ضئيل بحيث بلغ 0.45 وكانت انحرافات أبعاده كانت مقاربة فتراوحت بين 0.45 و0.69.

الفصل الثالث:

11/ عرض نتائج الدراسة و مناقشتها : يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب فرضياتها: النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى: عدم وجد علاقة ارتباطيه بين المشكلات الخاصة بالمعلمين ومشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية.

المتغيرات الإحصائية	العينة	(ر) المحسوبة	مستوى الدلالة
فقرات البعد الرابع من الفقرة 24 الى 32	40	0.67**	0.00

الجدول رقم(5) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الرابع التي تتكون من ثماني فقرات أي المشكلات الخاصة بالمعلمين ومدى ارتباطها بـ مشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية ، حيث وجدنا قيمة ر = 0.67** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 .مما يمكننا بالقول أن الفرض الذي افترضناه سابقا لم يتحقق أي هناك علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين المشكلات الخاصة بالمعلمين ومشكلات تسيير نشاط التربية الإسلامية. أي كلما زادت مشكلات المعلمين أثناء سير الحصة كلما زادت مشكلات سير نشاط التربية الإسلامية . هذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود وآخرون (1994) التي توصلت بأن ازدحام الصفوف بالطلبة، وقلة تعاون أولياء في أمور الطلبة واتفقت أيضا مع دراسة السعيد (2000) كشفت بأن أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر المعلمين هي : كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد . هذا من الطبيعي فأى نشاط سواء التربية الإسلامية أو غيرها يتأثر بعدد الطلاب والصف ويعزو الباحثان هذه النتيجة وهذا بحكم معاشتنا لمجال التعليم الابتدائي لطبيعة النشاط فنادرا ما يركز الأولياء على تدريس أبنائهم هاته المادة لان يرون أنها لا تحتاج لفهم وأنها ليست معقدة ويستطيع التلميذ من خلال الحفظ أن يستدرك دروسه، ونرى بعض المعلمين يمتلكهم الخجل والانطوائية أثناء سير النشاط وخاصة عندما يتطرق الأستاذ إلى مواضيع تحدث ارتباكاً لبعض المعلمين كنواقض الوضوء والاعتسال وغيرها .

نتائج الفرضية الثانية القائلة بأنه: لا تؤثر المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية .

المتغيرات	العينة	الانحراف	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالطرق	40	0.38	5.63	0.00

مشكلات خاصة بالمناهج	40	0.70	10.33	0.00
----------------------	----	------	-------	------

الجدول رقم (06): يمثل الجدول السابق مدى تأثير المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية فعند إجرائنا لاختبار الانحدار البسيط بين المتغيرات تحصلنا على قيمة ت 5.63 بالنسبة للمشكلات الخاصة بالطرق و 10.33 بالنسبة للمشكلات الخاصة بالمناهج وهاتان القيمتان كلاهما دالتان إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 أي قيمتهما المعنوية التي أظهرت 0.00 أي أقل من مستوى الدلالة السالف الذكر .ومن هنا نرى بأن الفرضية التي افترضناها سابقاً لم تتحقق. ونقبل البديلة التي تقول بأن هناك تأثير للمشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس على سير نشاط التربية الإسلامية وهذا ما يتفق مع دراسة السعدان (2002) الذي توصل الى أن طرق تدريس التربية الإسلامية تفتقد إلى عنصر التشويق، وتوفر الوسائل التعليمية بدرجة غير كافية، كما أن مقررات التربية الإسلامية أعلى من مستوى الطلبة، وعدم مناسبة الزمن المخصص لمادة التربية الإسلامية يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم ادراك أو إهمال أغلب الأساتذة إلى الطرق الحديثة لتدريس التربية الإسلامية فالطفل في هاته المرحلة يميل إلى اللعب والتشويق إلى الأسلوب القصصي و التمثيلي مما يدفعه إلى المشاركة بصفة فعالة في نجاح سير الدرس .

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى عدم توافر الوسائل التعليمية مثل أجهزة الإعلام الآلي وجهاز عرض البيانات الضوئي (data show) من طرف الإدارة و قلة استخدام الوسائل المناسبة للتدريس من طرف الأساتذة من جهة أخرى ، كما أن طول المقرر الدراسي وكثرة الأنشطة الملقاة على كاهل الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي تؤدي به إلى عدم الاهتمام بتنويع طرائقه في التدريس.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة القائلة بأنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية والتي تعزى إلى : الجنس ، المؤهل العلمي .

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالمتعلمين	ذكر	18	3.63	0.45	38	0.68	0.49
	أنثى	22	3.53	0.51			
مشكلات خاصة بالأساتذة	ذكر	18	2.94	0.58	38	0.87	0.38
	أنثى	22	2.75	0.77			
مشكلات خاصة بالمناهج	ذكر	18	2.94	0.58	38	0.87	0.38
	أنثى	22	2.75	0.77			
مشكلات خاصة بالطرق	ذكر	18	3.29	0.73	38	0.65	0.52
	أنثى	22	3.16	0.56			

المجموع	مج	40	3.19	0.44	38	0.47	0.63
---------	----	----	------	------	----	------	------

الجدول رقم (07): يمثل هذا الجدول استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه الأساتذة في تدريس مواد التربية الإسلامية حسب الجنس. فبإجراء الاختبار المعلمي ت تاست بين أبعاد الأداة والنوع الاجتماعي للعينة تحصلنا على قيمة (ت) = 0.68 بالنسبة للمشكلات الخاصة بالمتعلمين ونفس القيمة مع البعد الآخر والذي يحوي على المشكلات خاصة بالمناهج. بينما تقارب البعد الخاص بالمتعلمين والمشكلات الخاصة بطرق التدريس وفي الأخير تحصلنا على مجموع هذه الأبعاد الذي كانت قيمته 0.47. وهذه القيم كلها غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من القيمة المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل بالفرض الذي اقترحتاه أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية والتي تعزى إلى متغير الجنس. وهذا ما ينافي دراسة صالح محمد 2003 م. الذي أكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور.

ومن جهة أخرى تتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه الصالح 2006 ، في دراسته عندما أراد هذا الأخير التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغير الجنس.

المتغيرات	مجموع المربعات		متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالمتعلمين	بين المجموعات	0.01	0.00	2	0.03	0.96
	داخل المجموعات	9.100	0.24	37		
مشكلات خاصة بالأساتذة	بين المجموعات	0.06	0.34	2	0.06	0.93
	داخل المجموعات	18.81	0.50	37		
مشكلات خاصة بالمناهج	بين المجموعات	0.06	0.034	2	0.06	0.93
	داخل المجموعات	18.81	0.50	37		
مشكلات خاصة بالطرق	بين المجموعات	0.412	0.20	2	0.48	0.61
	داخل المجموعات	15.60	0.42	37		
المجموع	بين المجموعات	0.00	0.00	2	0.001	0.99
	داخل المجموعات	7.931	0.21	37		

الجدول رقم (08): يمثل هذا الجدول استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه الأساتذة في تدريس مواد التربية الإسلامية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الصعوبات المتعلقة بكل المجالات حيث تأكد لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا ما يتوافق مع نتيجة عادل الشرف 1999 م الذي توصل إلى أن معدل استجابات المعلمين على معظم أساليب التدريس عالية كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والحالة الاجتماعية والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. و اتفقت أيضا مع دراسة الصالح 2006 التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة التي لم تظهر الفروق بين أفراد العينة إلى:

- أن أغلب الأساتذة متحصلين على شهادة ليسانس وماستر ل م د النظام الجديد مما يعطيهم تقارب إلى حد بعيد في إدراكهم للمشكلات التي تواجه الأستاذ أثناء تدريسه لنشاط التربية الإسلامية.
- جل أفراد عينة الدراسة أي الأساتذة من ذوي الخبرة المتواضعة حيث بلغ نسبتهم 80 بالمائة الذين دخلوا للقطاع منذ أقل من خمس سنوات وقد تحصلوا على نفس التكوين مما يضائل نسبة الفروقات بينهم ويجعلهم متساوين في وجهات النظر بالنسبة للمشكلات التي تواجه الأستاذ أثناء تسييره للنشاط .
- جل أفراد عينة الدراسة أي الأساتذة الذين دخلوا للقطاع منذ أقل من خمس سنوات قد تعرضوا لنفس المنهاج ونفس المقاربة " المقاربة بالكفاءات" وبالتالي يكون لديهم نفس التصور عن المشكل.

خاتمة :

بعد تطرقنا لكل عناصر البحث و معرفتنا لأهم المشكلات التي تواجه المعلم و تفقده التحكم في تسيير الأنشطة التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة عامة ، والمشكلات الخاصة بنشاط التربية الإسلامية فإننا نوصي بما يلي :

- تكثيف الندوات الخاصة بطرق تدريس نشاط التربية الإسلامية من طرف المشرفين والمؤطرين
- إعطاء أهمية كبيرة لنشاط التربية الإسلامية وخاصة أثناء التقويم وذلك بوضع معامل لها وكذا إدراجها في امتحان شهادة نهاية التعليم الابتدائي.
- زيادة الحجم الساعي لهذا النشاط فحصتين في الأسبوع غير كافية .
- الزيادة فيما يخص المقرر الدراسي لهذا النشاط من ناحية عدد السور أو أحزاب القرآن الكريم
- فحزب واحد لا يكفي لمدة خمس سنوات ،إذا مقارنها بالنماذج العربية والإسلامية وخاصة بدول المشرق العربي.
- توفير الوسائل الحديثة في التدريس مما يزيد دافعية المتعلمين في تلقي المادة .
- تقليل عدد الطلاب في الصف الدراسي وإعطاء المعلم مرونة في كمية المادة التعليمية وتدريب المعلمين على أساليب التدريس التي لا يقومون بأدائها.
- إشراك الأساتذة في بناء المناهج لما لهم من خبرة واحتكاك مباشر بالمتعلمين وإدراكهم بكل ما يحتاجونه في هذه المرحلة .

قائمة المراجع:

1 / الكتب :

- (1) - الفاربي وزملاؤه، عبد اللطيف (1994) معجم علوم التربية، دار الخطابي للنشر، الطبعة الأولى.
- (2) ديو، بولد ، ت، محمد نوفل وآخرون (1985) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط3
- (3) - ماكجوير، تشارلز وأبيتر، ديانا 2005 م أفضل النصائح للمعلمين ترجمة مكتبة جرير .الرياض مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- (4) كشك، محمد بهجت (1996) مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية .دار الطباعة الحرة، الإسكندرية .مصر
- (5) - سورطي، يزيد عيسى (1997م) المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولها، المجلة العربية للتربية، المجلد 17 ، العدد الثاني.
- (6) عامر رضا . أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف.
- (7) عدنان علي الجميلي ، وداد مهدي الجبوري . بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية.
- (8) -عمار، بوحوش وآخرون (1997) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث 60- ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.م
- (9) -علاوي، محمد ورضوان، نصر الدين (1987) ، الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، مصر.

2/المجلات:

- (10) صالح محمد معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد63 ، (2003)
- (11) كمال يونس مخامرة ، مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين ، دراسات نفسية وتربوية ،العدد8 ،جوان 2012.
- (12)مرعي مي ، التعليم التعاوني ومادة الرياضيات العدد40، (2007)

2/ المواقع الإلكترونية:

- (13)أنشطة صفية وغير صفية : improve your language
- (14)الأنشطة الصفية و ألا صفية ودور المدرسة في تفعيلها -t250-afafao-ahla mountada-com.

TOPIC.